

سلسلة الهدى والنور {{7301}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الشاهد اذا ما جاءوا مثل هذا المثل لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني وهو شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ بحديث يقول يتوضأ بحديث لا يتوضأ اما ان يجري يرحمك الله. اما ان يجري عملية تصفية - 00:00:00 ويشتريه من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال من الناحية الحديثية والا لابد ان ينتقل من المجاز الحديثي من المجالس الفقهية فيوفق بين الحديثين وهذا يحتاج الى شك الى معرفة القواعد العلمية الاصولية - 00:00:26 فاذا كان طالب العلم بهذه المثابة الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل الذكر لاننا نحن نقول في كثير من اجوتنا ومحاضراتنا ان ربنا عز وجل في مثل قوله تعالى اسأل اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:00:51 قد جل جعل المجتمع الاسلامي بس ميين قسم يجب عليه السؤال وقسم يجب عليه الجواب وليس هناك حل وسط مرتبة وسطى اما اهل علم فعليهم ان يجيبوا واما غير اهل العلم - 00:01:16 وعليهم ان يسألوا اولئك هكذا فطلاب العلم اذا وصلوا الى المرتبة انهم علماء وهؤلاء صاروا علماء وليسوا بحاجة الى ان يسألوا اهل ذلك والا فهم داخلون في عداد الجمهور الذين عليهم - 00:01:40 ان يشهدوا اهل العلم فمن وجد في نفسه هذه القدرة العلمية لنقل الان معرفته باللغة العربية معرفته بعلم اصول الحديث والجرح والتعذيب معرفته باصول الفقه وقضى على ذلك شطرا من الزمان - 00:02:03 يختبر نفسه في استنباط الاحكام وعرضها على ما اه درس وللعلماء الذين اختلفوا في كثير من المسائل هذا ليس يجب عليه ان يسأل عن العالم اما اذا كان ليس كذلك - 00:02:26 فنحن نعتقد آآ قول الذين قالوا بانه لابد من الرجوع الى اهل العلم. لكن هذا لا يخطوا شيئا من قيمة التابع فيجب ان نعرف ان هناك ثلاثة مراتب فيما يتعلق بهذا المجتمع - 00:02:43 الذي آآ جعله ربنا عز وجل من حيث المعرفة بالعلم والجهل به قسمين كما ذكرنا انفا فهناك مرتبة وسطى فاكثر الناس هم مقلدون اه حرام حرام حلال حلال هذا هو التقليد - 00:03:08 وهذا الذي نحن نحذر منه المجتمع الاسلامي ان يقع في مثله لانه يجب عليه ان ينطلق في عبادته لربه ليكون على بصيرة من دينه كما قال تعالى قل هذه سبيلي - 00:03:31 ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين فالمقلدون ليسوا على بصيرة حتما لكن المتبعون الذين من زيدتهم ان يعرفوا انه قول هذا العالم او ذابح - 00:03:53 هو نابع من دليل من كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لاحد ان يخالفه او هو الرأي والاجتهاد والرأي والاجتهاد معرض للخطأ وللصواب هذا انما يفعله - 00:04:17 قلة من جمهور المسلمين الاكبر وهم الذين نسميهم بالمتبعين فليس من الضروري ان يصبح هؤلاء علماء لكن ايضا لا اقول ليس من الضروري بل ليس من الجائز ان يظلوا في مصاف مقلدين - 00:04:41 فهناك مرتبة وسطى لا هم علماء ولا هم مقلدون وانما هم متبصرون متبعون للعلماء على بصيرة من دينهم هذا هو الرأي وحجما الان.

هذه الجلسة وعسى ان نراكم مرة اخرى - 00:05:02

في عودتكم الى العمرة وعمرة متقبلة ان شاء الله هدول جايين بقولوا يعني بس عشان الشيخ الاسئلة هذي. طب روحوا عمرة وهذا. قال لا الان اول شي شيخنا وقد لا نعود الا بعد سنة وسنة كثير وتذكرتهم الفين وخمسمية دينار. بعدين احنا بدنا نعتبرهم انهم ابعاد بنروح لهم بالشتا - 00:05:23

ربع ساعة رايق بتصير مسلا اجابة السعر. وفروا علينا هو فاقد يعني ووافقت عاجبك يالا يحكى عنك انك عجزت ان يياشر رجل تدريس العلوم الشرعية بالنسبة للبنات. بشرط ان يكون بشرط ان يكون متزوجا تقيا - 00:05:53

دون ان يكون حجاب ساتر بينهما. فنرجو التدليل على ذلك من الكتاب والسنة. لنوجد ذلك وهل فعله احد من سلفنا رضي الله عنهم اه سلفنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

حيث جعل يوما خاصا للنساء يعلمهم امر دينهم وليس عندنا دليل اخر اكثر من ذلك ولهذا اشترطنا ان يكون هذا المدرس اه متزوجا ومتدينا وتقيا وريعا وما ادري اذا كان بلغكم انني اشترط شرطا اخر في السؤال ام لا - 00:06:35

ان يكون ايضا يعني ما يكون شابا ولو كان متزوجا وانما ان يكون شيخا وحسبك مني الا تسمع مع كلمة شيخ ثانيا ان يكون شيخا يعني مسنا والغرض من هذا واضح جدا - 00:07:05

وهو وضع السجود والذرائع بين هذا المدرس الذي يبتلى بالتدريس على النساء وبين ان يفتتن به او يفتتن هو بغيره هذا هو وليس عندنا اكثر من هذا وهادشي اللي تفرعنا هذا السؤال - 00:07:29

اتفضل. مجال التدريس فأغلب جل المدارس في الجزائر مختلطة وكثير من الشباب المسلمين او اغلب هذا لا نريد يعملون في مجال التدريس نحن لا نريد الاختلاط في اي وجه من الوجوه. ولا يجوز حين ذاك التفتيش - 00:07:51

والعمل لانهم اذا عملوا في المؤسسات الحكومية فالامر اشد وامر اختلاط اكثر من المدارس وايضا علما بان اه كانت هناك ثمرة طيبة من الاخوان فيما يخص دعوة هؤلاء الشباب في المدارس - 00:08:08

انت لما تسألني تقول ما العمل؟ عمل من من الناس ماذا نفعل يعني مثلا كانك تعني ان هناك بعض الشباب الملتزمين وانهم مبتلون بهذا التدريس. طيب هل في الاسلام شيء اسمه - 00:08:27

الغاية تبرر وسيلة ما في شيء بس يمكن عند الذين يعملون العمل السياسي فيه شيء من هذا الذي اكيد اه فحينئذ نحن ما نقول انه ما دام لا يوجد من يدرس - 00:08:53

التدريج على وجه الشرع تماما فنحن لازم نتسامح وهذه مصيبة لا تقف عند مسألة تدريس في المجتمع المختلط هذا ربما تسمعون كما نسمع ان هناك اه طالبات في كلية الطب يتعلمن الطب - 00:09:19

وما عدا علم انه هذا التعلم اخطر من هذا التعجب الذي جاء سؤال فيه لانه فيه اختلاط اكثر فقد يصل الامر احيانا كما نشاهد في بعض مستشفيات ان تقف الفتاة بجانب الفتر - 00:09:48

وان يلتقي الرأسان معا في فحص مريض ما او جرثومة ما او الى اخره حتى فيكاد الناظر من قريب او من بعيد اه ان يقول لم لم يبقى الا التماس - 00:10:10

اه مع ذلك يوجد في بعض الدعاة اسلاميين من يجيز ان تطلب الفتاة المسلمة مثل هذا العلم لانه سيقول من يعالج نساءنا هذا سؤال وارد بطبيعة الحال فهو يقول احسن ما يتولى معالج نساءنا الرجال - 00:10:29

اذا المعلم بنات الطباب ونحو ذلك هنا نقول كما قلنا فيما بعض الشيء فيما يتعلق بالعمل السياسي نحن لا ننكر لانه يجب ان يكون هناك نساء متعلمات كل علم هن بحاجة اليه - 00:10:58

هذا لا بد منه لانه هذا فرض كفاية لكن البحث هل هذا الامر الواجب من التعلم للعلوم المفروضة كفايا يباه شرعا باي سبيل كان اي سواء كان هذا السبيل موافقا للشرع او مخالفا - 00:11:20

مثلا من جملة المخالف للشريعة هو هذا الاختلاط قد يقول كثيرون ونعلم هذا واقعا نعم وهذا مما جاءت الاشارة اليه في الرسالة

السابقة انه يجب ان نغض النظر عن ارتكاب بعض المحرمات - [00:11:41](#)

حتى يتحقق الغاية من الذي يبتغيه المجتمع الاسلامي المجتمع الاسلامي يريد طبيبات ولا سبيل الان الى ايجاد طبيبات الا بهذا

الطريق غير المشروع وهو الاختلاط مثلا نحن نقول لا يجوز هذا - [00:12:02](#)

لكننا في الوقت الذي نقول هذا نحن نعرف واقع الامة الاسلامية في كل زمن حتى في الزمن الاظهر الانور ان المسلمين والمسلمات ما

كانوا جميعا سواء في تقوى الله عز وجل - [00:12:25](#)

هذا التفاوت موجود وبخاصة الزمن الحالي لان هؤلاء الناس حينما يقولون يجب تعلم هذا العلم ونحوه باي سبيل كان ويسمعوننا

نعارضهم يقولون اذا سيبقى الامر بيد الكفار حتى قال بعضهم فيما يتعلق بالصياغة - [00:12:46](#)

وبيع الذهب قال لي قائم على تعامل ربوي مكشوف قالوا هذا لا بد منه لانه ايضا سيبقى الامر في يد ايش النصارى كما هو يعني

متوارث في الكثير من البلاد الاسلامية - [00:13:18](#)

نحن نقول كما هو الواقع ان الكفار الذين لا يحرمون ولا يحللون هم الذين يقومون ببعض الاعمال التي هي محرمة عندنا هذا بطبيعة

حال مثال الصياغة لكن ليس مثال الطبابة المتعلقة بالنساء. لكن يأكل شيء اخر - [00:13:35](#)

النساء اليوم فسيسمعن قولين متباينين يجول للفتاة المسلمة ان تطلب علم الطب في هذه الجامعات المختلفة القول الثاني لا يجوز

لما فيه من صلات وهذا حرام وفيه تعريض للشخص المختلط بالفساد - [00:14:09](#)

كل من القولين سيوجد له اتباع ولا شك ولا ريب حينئذ نعرف نحن بتجربة بالواقع الملموس ان نقول الاول الذي نحن نقطع بمخالفة

دين الشريعة سيتبناه طائفة من النساء ويتعلمن علم الطب - [00:14:38](#)

كما تتعلم الكافرات اللاتي لا يحرمن فاذا حصل هذا وهو حاصل كما هو واقع حينئذ سيأتي دور الفتيات المسلمات الملتزمات فبيد ان

يتعلمن تحت ايدي شباب ورجال يصرن يتعلمنا على ايدي هؤلاء النسوة المسلمات - [00:15:02](#)

فاذا المحذور الذي يتوهمونه هو وهم وليس حقيقة وبهذه الطريقة نحن نجمع بين الابتعاد عن المفسدة في ذوات انفسنا ويقوم غيرنا

بذاك الواجب الذي لا يجب علينا اصالة لانه فرض كفائي - [00:15:33](#)

ولا يجوز بالتالي لنا ان ندخل انفسنا في مواضع الفتنة او التهمة هذا هو رأيي في هذه المسألة المتفرعة من المسألة الاولى. يعني فمن

هذا انه من واجب الشباب المسلم اليوم يترك التدريس. اي نعم - [00:15:58](#)

اترك التدريس مش مطلقا التدريس المختلط يعني هو معلم استاذ معلم بس حتى لا يسجل نعم حتى لا يسجل. تفضل ايه اي نعم اه

كان قسم كبير منها قائم على هؤلاء الاخوة الذين جلسونا - [00:16:17](#)

بعد ما انكر هذا وآآ يعني يفتح الله على ايديهم بان يدخل الاسلام بالتزاما من الطلاب والطالبات فاذا ترك هؤلاء الاخوة تدريس الان

في هذا الوقت الحرج مسافة وهذا الذي اشترت اليه ان - [00:16:46](#)

يا اخي المسلم لا يجب ان يكون كبش الفداء الا بالحق انا قلت في بعض الجوابات قول مسألة الطبيبات انا عندي بنت عندي اخت ما

اجعلها كبش الفداء لانه لابد للمجتمع الاسلامي - [00:17:08](#)

انه يكون فيه طبيبان هذه حقيقة لابد منها صح ولا لا لكن انا لا اجعل اختي ولا ابنتي كبشا حذاء اي لتحقيق ذلك الفرد الكفائي انا لا

افادي بالتي او باختي - [00:17:35](#)

المواضع التي قد تفتتن في دينها في ارضها في في الى اخره فمجال الامر هو ان يقوم به غير ابنتي وغير اختي وغير بنتك وغير

اختك واسعة واسعة جدا فلماذا نحن نفسح المجال - [00:17:54](#)

للصالحين والصالحات ان يعرضوا انفسهم من اجل مصلحة غيرهم مع وجود من حقك من اولئك الناس اما الذين لا يباهدون بالحرام

الحلال او الذين يأخذون فتاوى منحرفة كما اشن امنا - [00:18:17](#)

فهم ينطلقون بناء على هذه التشاور كما يقول الهامة في بعض المسائل اه نحنا بنحطا بارادة الشيخ يسمعون هذا الكلام؟ اه بنحطها

برادة الشيء لكن نحن لا يجب ان نكون كهؤلاء العامة - [00:18:38](#)

إذا اتقينا الله نعم اه لكن هو المشكلة يا استاذ انه هل هو ضامن نفسه لما يلج هذا المولد انه هو لا يفتتن بدينه ايه لكنها قائمة قائمة وانت خارج التدريس غير قيامها وانت في التدريب - [00:18:56](#)

هذه المشكلة لو انه طلبنا انا بقول لاخواننا اليوم نجلس معهم والله انا وبلغت الان الرابعة والسبعين عمر اخشى على نفسي من بنت الانسان فما بال غيري انا من الشباب - [00:19:27](#)

قضية مخاطرة اه بقولكم في وجوب متابعة الامام وان ترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فهناك بعض الاشكالات التي ترد على قولكم هذا من اهمها اقرأ من اهمها ان هذا القول يسبب حرجا كبيرا. وذلك انه يلزم كل المصلين بمراقبة كيفية صلاة الامام ليتسنى لهم متابعته - [00:19:47](#)

والا لا يكون لقولكم هذا في وجوب متابعة الامام بالتفصيل الذي يحكى عنكم اي معنى ومعذرة على. وكما يعلم الشيخ حفظه الله ان اما يختلفون بصلواتهم تبعاً لاختلافهم في مذاهبهم. وتكليف المصلين بهذا الحكم يلزمهم ان يرقبوا صفة صلاة الامام. والخرج كما - [00:20:22](#)

وتعلمون مرفوع عن هذه الامة والان هذا مما تعم به البلوى. ثم ان قولكم هذا لم يقل به احد من الائمة السابقين ولا العلماء المحققين بل هذه المسألة تكون تكاد تكون كتب الفقه منها خالية. فنرجو من فضيلة الشيخ ان يجيب ان يجيبنا عن الاشكالات المذكورة انفا - [00:20:42](#)

شيء من التفصيل لان المقام يتحمل ذلك والله يوفقكم ويسدد خطاكم السؤال من اصله غير وارد علي لانه رأيي فهم خطأ انا ما قلت ولن اقول حتى ولا في المنام - [00:21:02](#)

انه يجب علي انا الذي اقول بهذا القول او ببعضه ان نراقب الائمة انا ما اقول هذا نعم؟ لا والاشكال قائم على هذا الفهم طبعاً ليس هكذا. اه هو هكذا السؤال - [00:21:21](#)

سمانا التسجيل قولي هذا الذي نقلته لا يلزم منه ذاك الحرج المدعى ذلك لان كل مصل اذا صلى المسجد ما له حالة من حالتي اما ان يعرف هذا الامام مثلاً - [00:21:49](#)

ان يضع يديه على السروة ام تحت السرة او لا يعلم شيء من ذلك فاذا علم عمل بما يعمل الامام تحقيقاً لمبدأ انما جعل الامام يسمى به فلا تختلفوا عليه - [00:22:21](#)

وهذا ليس قولاً وليس رأياً لي انما هو نص الرسول عليه السلام واذا لم يعلم فهو يعمل للسنة التي يعرفها اي اشكال في هذا واي الزام هذا شيء. شيء ثاني - [00:22:40](#)

السورة الاولى دخل المسجد وهو يعلم ان الامام مثلاً يضع يده تحت الشعور يعلم هذا لكن هو نسيه وغلبته العادة هذا اتباعه السنة وصلاته على السنة فهو يصلي هكذا لكن اذا تذكر - [00:22:58](#)

عاد فاتبع النص الأمر بمثابة الامام وعدم الاختلاف عليه فليس في القضية حرج اه يمكن ان يبني عليه مخالفة الاصل الذي جاء التنصيص وجاء الامر به في الاحاديث الصحيحة وقد ذكرت انفا باباً - [00:23:20](#)

فاذا ليس هناك الزام وانما ينبغي اه بحث المسألة كقاعدة هذه صحيحة من حيث اه ادلتها ان هي على شفا جرفنها لانه لا دليل عليها يلزم يعني يتبناها اما الإلزام فمن اصله غير وارد - [00:23:45](#)

واظن الان يتبين لك ان كل ما جاء بعد كلمة الإلزام انه لسنا ملزمين به وبالجواب عليه لانه كما قيل هل يستقيم الظل والعود اعوج في شيء عندك الان بعد - [00:24:11](#)

ان وضح لك ان ليس هناك اما ان تعلم او لا تعلم اما ان تتذكر او لا تذكر لا حرج ولا يلزم اذا شئت اغلق بشيء اسمه فابحث الموضوع بكل - [00:24:33](#)

كما يقول عندنا بالشام بساط احمدي بكل صراحة وحرية طلب الايمن من مالك الله وفي صلاته يسجدون ايديهم انهم مخالفين للسنة كثير من صلاتهم. اي نعم تغضب الصلاة يخالفون بها السنة - [00:24:58](#)

وعندنا كذلك. نتبعهم نحن هذا شو هالخطأ هذا السؤال الخطأ هم لا يعلمون بالسنة ليس له علم بالسنة لا الانطلاق من هنا خطأ يجب ان تدرس المسألة من اصلها بمعنى - [00:25:15](#)

هل المقتدي مكلف باتباع الامام طبعاً سيكون جواب؟ نعم طيب سواء اخطأ ما اصاب الان ها كل ما لا مسألة تضيق عليه فانتبه سواء اصاب ام اخطأ ان فقط فيما اصاب ولا يتابع بما اخطأ - [00:25:35](#)

فيما سبق وخطأ خلاص انتصرت. صرت معنا لماذا تتابع بما اخطأ انني لكن هو اخطأ افراح تكون فما لا يخفاك بالاستسلام لاحكام الشرع وعدم التجاوب مع التقاليد قد تكون تقاليد - [00:26:06](#)

وضعها الاتباع لكن واقعها الابتداء انت قلت انه ما احد من العلماء يعني قال بهذا القول الحقيقة انا بقول انه ما احد من العلماء قال من اوقات مكروهة التي تكره فيها - [00:26:50](#)

الصلاة صلاة النوافل والخطيب يخطب ما احد قال هذا الكلام لكن الظن يقوله لكن هو حين يقول هذا ما يخالفه وهذا من عجائب ليه؟ لانه هن قالوا على اختلافهم طبعاً - [00:27:34](#)

بين الحنفية والشافعية الاحناف يقولوا اذا صعد الخطيب المنبر فلا صلاة وهكذا لكن الشافعي يقولوا اذا دخل المسجد لازم يصلي ركعتين ساعة مسجد اذا نحنا بنقول يقول الحنفية الى حد ما - [00:27:58](#)

اللي يقولوا ما في صلاة. لكن ما حشروه هذا في الاوقات المكروهة اوقات مكروهة عند بعضهم ثلاثة وعند اخرين خمسة والرقمين دول تفصيل لبعض الاوقات من الثلاثة لكن ما حدا قال ستة - [00:28:23](#)

لكن انا بقول شئت لكن انا المنقول بخالفهم اسلوباً لكن ماذا اخالفكم عقيدة وفكرا الان بما يتعلق بحديث انما جعل الامام يسمى به كثيراً ما يقع الان خلاف الامام قام الى الركعة الخامسة الرباعية - [00:28:44](#)

نسي التشهد قالوا له سبحان الله شي رجع وشي ما رجع وشي بيقول ما يبجوز يرجع اصلاً ما هي هي الصورة تبع التشهد الوسط بيقولوا بعض الناس انه اذا قام - [00:29:13](#)

من السجدة الثانية بركة ثانية الى الركعة الثالثة ونسي التشهد الاول فذكر فرجع الى التشهد بطلت صلاته لماذا؟ قال انه انتقل من ركن الى ركن نعم يرحمك الله انا الشاهد - [00:29:36](#)

نحن بنقول انه هذه الحوادث لو قال بخلاف السجدة فيها بعض الناس لكن سنة هي امامنا والسلف الصالح هم قدوتنا الرسول عليه السلام لما وضع هذا الحديث وحيا من الله اليه - [00:30:05](#)

هو لحل مشاكله قد تقع قد وقعت بعض المشاكل في الزمان الاول يمكن ما تخطر في بالنا ان تقع في هذا الزمن الفاسد لكن لننظر ماذا فعل المصلون وفيهم بلا شك علماء كبار - [00:30:31](#)

في صحيح البخاري ما نذهب بكم بعيداً ان رجلاً من الولاة لعله كان الكوفة الوليد بن عقبة الكوفة الكوفة صلى بالناس صلاة الفجر كم ركعة؟ اربع ركعات اليوم بناء على عدم الايمان بهذه القاعدة التي يقول بها الاباني - [00:30:53](#)

ويظن انه لا يقول بها احد اذا رأينا الامام صلى اربع ركعات صلاة الفجر شو بنساوي نحن بنتابعه كواقع كثافة عامة نتابعه ولا ننهي المفارقة انتبهوا طبعاً لانه معلوم يعني يقينا صلاة الفجر ركعتين - [00:31:28](#)

قام يا اخي ان شاء الله ركعة تالفة والله شهيا طيب الرابعة ما بالها تماماً انتهت المشكلة بعد ما صلى اربع ركعات وسلم قال لهم ازيدكم تتصور واخوها هيك حادث هاليوم انا ما بتصور - [00:31:58](#)

طيب اه ما احد اعاد هذه الصلاة وما اكتب من حقيقة ممكن بعض الناس بيروحوا عالياً وبعيدوا الصلاة ممكن يعني هل يجب عليه لا لماذا لانه الرسول حينما قال انما جعل الامام يهتم به - [00:32:19](#)

فاذا كبر فكبروا الى اخر الحديث واذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا صلى جالساً تصلوا الجلوس اجمعين في الرواية الاخرى فلا تختلف عليه يريد بهذا اه طمس معاني الفتنة قد تقع من جراء مخالفة الامام - [00:32:49](#)

فالرسول عليه السلام كما تعلمنا منه لغير هذه الحادثين يدفع الشر الاكبر الشلل الاصغر هذه قاعدة نفهمها من احاديث الرسول عليه

السلام منها هذا الحديث فلا تختلفوا عليه كيف يا اخي هو بصلي هيك - [00:33:12](#)

والله انا صليت ورا بعض ائمة بالسعودية حيث انتقده حيث يضع يديه بعد رفع الرأس من الركوع على الصبر انا اقول هذه بدعة وقد فعلتها تصدق ولا ما بتصدق بكيفك - [00:33:34](#)

اي نعم انا فعلت هذا مندفعاً وراء القاعدة اعتقد ان هذا عالم قابل وانه يسعى وراء معرفة الحق مثلي او ربما احسن مني فانا ما بهدر فيه مثل اقتداء به - [00:33:58](#)

في جزئية من هذه الجزيرة انا تصابو ليس لانه على صواب في هذا هو كما قلت انتبهني وهو مخطئ لماذا؟ تحقيقاً بمبدأ انما جعل الامام باسم دين ثم لو هؤلاء الائمة الذين انت تشير اليهم - [00:34:21](#)

انتبهوا الى هذه القضية ترى ما عاقبتها اهي ان يقترب منكم ام ان ينفروا عنكم تكفي هذه الفائدة في هذه الدينية انها تجذب نعم؟ هذا صحيح لكن نحن الان نتباحث - [00:34:44](#)

لنبين انه السنة كما قال عليه السلام تركتكم على بيضاء نقية ليلها كنهارها في الحديث الاخر ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي فاذا القضية يجب ان تبحث كقاعدة - [00:35:15](#)

انما جعل الامام يسمى به بعدين ما بهمنا نحننا نستسلم بنتائجها ما دام الاصل صحيح فما بني على صحيح فهو صحيح وما بني على فاسد او فاشل يكفي ما شاء الله انا باخذ برؤية شيخ - [00:35:41](#)

سيبك من شيخنا الموضوع هذا ايه احيانا جزاك الله خير سمعت من خلال حديث في هذا المجال الذي تحدث فيه. اي نعم. يعني واحد قليله تذكر شيخنا في هذا المجال. تذكر الموضوع هذا - [00:36:03](#)

كلام زي ما يكون بيرقب شوية من القلم الثاني اذا كان اقام دليل ونصح الامام وبين له الحق فكون فيها وجهتين نظر ووجهة نظر واتباع وجهة نظر انه قام بالواجب اللي عليه. واذا كان هو رجل نام هذا مكابر. في هذا المجال ولا هو يعني اه هات لنا - [00:36:25](#)
بس ماني شاعر انه هذا في هذا اه ذكر لك تذكر مراد؟ اكيد مكان الشباب متمكنين اي نعم مشتركين فيها الجديد. ايوا على كل حال الاخ ابو عبد الله اللي ذكرني بجانب ما يتعلق بهذا الموضوع - [00:36:49](#)

وفعلا يعني قد يكون يعني بلسم ببعض الجراحات انه نحن ما نقول لانه يجب علينا ان نقلد وان نتبع الامام الذي يخالف السنة على الاطلاق آآ وسأشرح هذا لكن في الوقت نفسه - [00:37:24](#)

منقول انه ليس من السهل ان نقول انه نحننا بينا وخلص ما يجب علينا الاتباع وايضا هذه النقطة هشاشة في الموضوع اذا افترضنا اماما انت تعرفه جيدا نصحته بان يتبع السنة القبض والوضع - [00:37:51](#)

واتيته بكل اية اي بكل حجة وبينة فلم يؤمن بها ولم يخضع نفسه لها واقتناد انت شخصيا بان الرجل تبين له الحق ونأى بجانبه حينئذ لا يريد الموضوع السابق لانه هذا مستكبر - [00:38:20](#)

ونحن حينما نقول بهذه القاعدة نتصور الائمة نتصور الصحابي لانه الواقع الذي يعرفه كل دارس ان لا اقول الخلاف الذي كان عليه الائمة كل الخلاف لا اقول لكن لابد من ان اقول - [00:38:53](#)

ان بعض الخلافات التي كانت بين الائمة هي من الخلافات المتوارثة والمنقول عن السلف الاول الا وهم الصحابة اذ الامر كذلك فنحن الان نتصور امامنا يومئذ عبد الله بن مسعود - [00:39:19](#)

يصلي بالناس ولا يرفع يديه لا نستطيع هنا ان نتصور انه رجل جاهل انه رجل متعصب لمذهب لانه ما عنده متبع هو غير رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هو هيك مقتنع - [00:39:42](#)

فحينئذ نحن هذا الامام رضيناه لنا اماما وقدوة وهذا وجهة نظره فنحن نتابعه ولا ينقص من صلاتنا اي شيء اطلاقاً وهذا تماما كما نقول بالنسبة لا تصوموا يوم السبت يتوهم بعض الناس اننا اذا تركنا صيام يوم السبت - [00:40:02](#)

لمصادفته ليوم عاشوراء او ليوم عرفة او نحو ذلك اننا خسرنا فضيلة صوم احد اليومين هذول الذي صادق احدهما يوم السبت بانها ما خسرنا نحننا ربحتنا يا ربحي الربح الاول انا خضعنا - [00:40:30](#)

او اخضعنا قلوبنا ونفوسنا لقول نبينا لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليبغه نحن اذا اتبعنا هذا الحديث لانه صيام يوم عرفة - [00:40:56](#)

وصيام اه يوم عاشوراء ليس فرضا وانما استثنى الرسول عليه السلام قيام الارض اذا صادف يوم السبت جهاز ما سوى الارض انتهينا ترى حينما انتهينا خسرنا صوب يوم عرفة او صم يوم عاشوراء نقول نحن لا - [00:41:17](#)

نحن ربنا ربحين ربح فيما يبدو فهذه الرأي لا نستحقه الربح الاخر واضح لاننا طبعنا الشرع ما صمنا لكن الربح الاخر آ مضمن بمثل قوله عليه السلام من ترك شيئا لله - [00:41:42](#)

عوضه الله خيرا منه ونحن تركنا صوم يوم عرفة مطابقته يوم السبت ما خسرنا صيام يوم عرفة. لماذا لاننا تركناه لله فالله يعوضنا خيرا منه كذلك يقال من باب اولى عن صيام يوم عاشوراء - [00:42:11](#)

ايضا هنا نحن حينما نتبع الامام ضيعنا سنة الوضع او سنة الرفع مع التكبيرات ما ضيعنا لانه نحن اتبعنا ما هو اوجب علينا انما جعل الامام يؤتم به انما جعل الامام - [00:42:34](#)

اه فلا تختلف ليؤتمن به فلا تختلف عليه نحن اتبعنا امرا وماذا فعلنا هنا؟ ضيعنا سنة الثواب ثواب الواجب اعلم كثير من ثواب السنة فاذا نحن رابحون دائما وابدا مهما كان للامام يخالف السنة - [00:42:54](#)

في وجهة نظرنا ضربت مثالا عاليا الان وهو ابن مشهور انتقل رأي ابن مسعود الى علقمة مثلا اللي هو روى الحديث عن ابن مسعود انه رأى الرسول لما دخل في الصلاة رفع يديه ثم لم يعد - [00:43:16](#)

علقمة صلى بنا اماما ما رفع ايديه ما بنقدر نقول هذا رجل جاهل رجل معادي للسنة الى اخره. وكما يقولون في الشام بل اطول شي ربا. يجينا لآخر الزمان هذا الامام بيسند يديه ليه - [00:43:39](#)

نكاية في السنة لا وانما وهما منه انه الامام يقول هكذا فهو يصلي على صلاة الامام وقش على ذلك كل المقلدين اليوم حينما نحن انتبه هؤلاء الائمة لا نتابعهم باختصار لذواتهم واشخاصهم - [00:43:59](#)

وانما لانهم يمثلون ائمتهم السابقين الحنفي بيوم حتما انا اعلم انه يمثل ابا حنيفة وابو حنيفة يمثل ابن مسعود في هذه الجزئية وهناك زياد بالعشرات والمئات الى اخره فاذا في سورة ما - [00:44:26](#)

تبين لنا ان هذا الامام معاند مكابد بعد ان بينا له السنة واقمنا عليه الحجة واقتنعنا بانه فهم وش ما فهم ككثير من العامة فهم تماما لكن اما بلسان حاله - [00:44:49](#)

واما بلسان حاله وقاله قال انا وجدنا اباءنا على امه هنا صل صلاتك ولا تصلوا صلاته لانه معاند وكابر ونحن لا نتصور ابن مسعود ومن تلاه في اتباعه فهو كذلك - [00:45:10](#)

هذا هو الذي يشير اليه اخونا ابو عبد الله جزاه الله خير لكن لكن ارجو التثقيف بموضوع من الذي يقيم الحجة كما جاء في سؤالك الاول؟ طلاب العلم ايها الاقوياء نعم - [00:45:30](#)

اه قمنا في مسجدنا مكتبة صوتية تحوي ارشطة علماء الدعوة السلفية. وذلك حتى يتسنى للاميين خاصة. والشباب عامة التعرف عن هذه الدعوة المباركة طيبة واجعلنا لمن يريد ان يشارك في نشاط هذه المكتبة والتسديد فيها ان يدفع اجرا زهيدا كحق للتسجيل اولاً. وان يدفع على كل شريط يستعيه اجرا ازهد من - [00:45:49](#)

اول لمن كان في مقدوره ذلك وذلك حتى يتمكن القائمون على هذه المكتبة القيام بمصاريفها. ولان تسجيل الانشطة يكون داخل المسجد وبواسطة الامكانات الموجودة في المسجد وهي داخلية في نطاق مساعدة هذه المكتبة. ووجدنا اقبالا منقطع النظير وبخاصة في الاقبال على أنشطة الشيخ حفظه الله. فهل يجوز هذا العمل؟ وبخاصة - [00:46:12](#)

فضيل حقوق التسجيل والاعارة اقول هذا العمل يجوز والله اعلم لسببين اثنين مع قيد لابد من ذكره السبب الاول ان ان ننهي في المسجد هو البيع والشراء وهنا لا شيء من ذلك - [00:46:34](#)

ثانياً النهي عن البيع والشراء في المسجد امر معقول المعنى ليس امرا تعبديا غير معقول المعنى آ يشير الى ذلك قوله عليه السلام

لمن اه سمع من يشهد ضالة في المسجد - 00:47:02

لا رد الله عليك ضالتك ان المساجد لم تبنى لهذا ما اربح الله تجارة لمن؟ قال ان المساجد لن تبنى لهذا الشيخ انا رأيت حديث الضال الشاهد فهناك احاديث تنهى - 00:47:25

عن وجدان الضالة واحاديث تنهى عن البيع والشراء في المسجد هي معقولة المعنى وليست تعبودية ما هي معقوليتها من معقولة قوله عليه السلام في الحديث الصحيح الذي رواه الامام ما لك موطنه - 00:47:56

وابو داود في سننه وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع لجة او ضجة في المسجد يوما وهو في بيته فكشف الستارة وقال يا اي الناس كلکم ينجي ربه - 00:48:22

فلا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة وفي رواية بالقرآن زاد غير من ذكرنا الا وهو البغوي اتؤذوا المؤمنين لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذوا المؤمنين فاذا فتح باب البيع والشراء في المسجد - 00:48:46

انقلب المسجد الى سوق وخرج عن الغاية التي من اجلها بنيت المساجد وصار هناك تشويه بالغ التأثير اكثر بكثير من تلاوة قرآن برفع الصوت حيث جعل الرسول عليه السلام ارفع الصوت بالذكر لله وتلاوة كتابه - 00:49:11

مؤذيا للمصلين البيع والشراء يؤذيهم بلا شك اكثر واكثر اذا كان الامر كذلك الايجار ايجار هذه الاشرطة واستئجارا بعض المصلين اولاً لا يسمى بهذا ثانياً المفروض الا يتحقق من هذا الايجار - 00:49:36

والاستئجار المفسدة التي فهمناها التي تتحقق عادة من البيع والشراء فاذا كان هذا مظفونا فحينئذ اعود الى قوله في الاول انه لا مانع من ذلك لما لانه لا يخالف نصا - 00:50:08

ولانه لا يخالف الغاية من النص الذي شرحناها انفا بعبارة اوجز اذا كان الايجار والاستئجار اذا صح التعبير بذوات الخرسان الخرسان تعرفون الخرسان الأخلص الاذكر بلغة الفساد اوروبيون مع الاسف - 00:50:32

يعرفون هذه اللغة بلا شك تفيدهم وتوفر عليهم اشياء كثيرة وكثيرة جدا حيث يضعون كسعر البضاعة فانت تأخذ والتلقي ايش الثمن الفرساني ما فيش كلام فاذا كان بهذه اللغة فلا شك انه يجوز - 00:51:10

فما اديش وما اديش وكثير وقليل وراعونا ونحن فقرا ومزعجين. ما يجوز هاي جاء نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المسلم جابيا او شرطيا عند ائمة الجور فالرجاء من اجسادنا حضراتكم لا تقل اليوم - 00:51:35

ائمة الجور سيدنا حفظه الله ان يشرح لنا هذا الحديث مع بيان وجهه وكيفية تطبيقه في عصرنا الحاضر الحقيقة ان هذا الحديث انا افهمه على انه مساعدة من هؤلاء الموظفين في هذه الوظائف - 00:51:53

مساعدة منهم لائمة الجور على جورهم فان كان الامر كذلك ممن يتوضأ في شيء من هذه الوظائف الامر لا يحتاج الى شرع وبيان فينبغي على كل مسلم الا يكون لهم اجيرا - 00:52:15

والا يكون له موظفا اما اذا كان الامر ليس فيه اعانة على الحور وعلى شيء من الظلم فليس هذا هو المقصود من الحديث فيجوز حين ذلك اما انا شخصيا انا اعتقد - 00:52:37

ان الامر يخلص وينجو من الجوف اه جاء في حديث عبادة ابن الصامت الصحيح دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعناه على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة - 00:52:56

بين وان لا ننازع الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. والسؤال المطروح هو توضيح معنى الكفر البواح يعني كفؤ صريح الذي ليس عند صاحبه - 00:53:15

حجة آآ يقتنع بها في نفسه فضلا عن ان يستطيع ان يقنع بها غيره فالحجة هنا هي الحجة القاطعة البينة ان يأتي بحجة على الكفر الذي نسميه نحن اما اذا كان - 00:53:34

آآ جاء بحجة هو مقتنع بها فلا يجوز الخروج عليه لانه خالف معهودنا وخالف معلوماتنا وبهذا المعلم ايه النفس المأمون العباسي حيث خرج على العالم الاسلامي في خلافته بقوله بان القرآن - 00:53:57

مخلوق فهم ما خرجوا عليه افتتح خليه ينام هنيك اهل الباب فنجد العالم الاسلامي يومئذ وفيه العلماء الاطاحن من المحدثين
والفقهاء والائمة ما خرجوا عليهم وهم كانوا آآ بلا شك يعني اقوى منا اليوم - [00:54:28](#)

في الخروج عليهم لكنهم لما كانوا يتبنون هذا الحكم وهو انه لا يجوز للمسلمين ان يخرجوا على حكامهم وامرائهم اذ الا اذا رأوا منهم
كفرا بواحا ما رأوا منه الكفر البواح - [00:54:59](#)

لانه كفر البواح يمكن ان نفهمه بما يعبر عنه بعض العلماء في بعض المناسبات بما كان معلوما من الدين بالضرورة يعني حكم يشترك
في معرفته الخاصة والعامة العالم والجاهل فاذا - [00:55:20](#)

اعلن الحاكم يوما ما اجتماعي امر مخطوء تحريم مثلا من الدين بالضرورة حينئذ تسقط البيعة التي ببيع بها بانه ارتكب كفرا بواحد
وصريحا القرآن صحيح انها خطأ بلا شك لكن وبين الدليل؟ علماء السلف الصحابي الاولون - [00:55:46](#)

ما تكلموا في ابي لكن لما اه خرجت المعتزلة بهذه العقيدة الباطلة المنحرفة طبعاً عن الدالة الشرعية فقالوا انه كلام الله مخلوق اضطر
علماء السنة وبخاصة منهم علماء الحديث ان يقابلوا هذا القول - [00:56:21](#)

بنقيضه ووصاه وان يقولوا كلاما لاصفا من صفاته ولا يعقل ان يكون مخلوقا لكن هذا اشبه شيء بما يسمى بعلم الكلام وهل نقول
عبارة اخرى اشبه شيء بالفلسفة من يفهم - [00:56:45](#)

انه هذه الصفة وصفة فبعض الذات والذات قديمة قديمة فيلزم منه انه الكلام اذا ما هو مخلوق لانه هذا صفة للخالق هو هذه امور
اجتهادية استنباطية وليست في الامور الاجتهادية استباقية باطلة - [00:57:03](#)

ولا هي كلها صواب لكن يختلف الامر بما هو منصوص عليه وبما هو بطريق الاجتهاد والاستنباط لذلك نجد علماء يومئذ ما قابلوا
ضلالة المهدي بالخروج عليه كأنه صحيح ابي امر منكر - [00:57:21](#)

لكن ما جاء كفرا وواحد ولذلك لكم ما لكم من التعذيب والسجن وربما الموت والقتل وما خرجوا عليهم وهنا الان نحن بعد ان تبين لنا
ما هو الكفر البواح وضربنا بعض الامثلة - [00:57:43](#)

ما فائدة فهم هذا الحديث في هذا العصر حيث لا بيع اي ثلاثة يا انا اعتقد ان الذين يثيرون هذه هذا السؤال وامثاله هم من الجماعة
الخوارج المحدثين هم يحملون الفكر الجديد - [00:58:05](#)

الذي تبنته الجماعة اه سموا بحق او باطل في جماعة الكفر والهجرة نعم تقفيل الوزارة اه هؤلاء يريدون تنمة الكلام في الشريط
التالي من كثير من الحكام المسلمين اذا يجوز الخروج عليهم - [00:58:36](#)

ما احنا من كل الاصل انتم ما بايعتوا مسألة اهون مما يتصورون لكنها اخطر مما يزعمون المنزاوي وبالزاوية خطأ في الاصل ليس
هناك امام بوياء حتى نسحب البيئة وقد رأينا ايش؟ كفر مواعظ. لا ما في مرتاحين جميعا. خزائن الرحمن تأخذ بيد - [00:59:03](#)

يدك الى الجنة - [00:59:32](#)